

**مهمّة تنفيذيّة تدريبيّة**  
**في التربية اللغويّة العربيّة**  
**للصفوف الخامسة**

اسم التلميذ: \_\_\_\_\_

الصفّ: \_\_\_\_\_

المدة الزمنية: 90 دقيقة

نرجو لكم كلّ النجاح

أعدّ المهمّة التنفيذيّة مرشد اللغة العربيّة: باسل محاجنة - لواء الشمال

نيسان، 2026

في هذا الفصل ستقرأون مصدرين للمعلومات يتناولان موضوع الزراعة:

1. نصّ معلوماتي يتحدث عن الزراعة التقليدية والزراعة الذكية.
2. نشرة من وزارة الزراعة توضح فوائد الزراعة الذكية وأهميتها للمزارعين.

اقرأوا النصين بتمعن ثم أجيبوا عن الأسئلة من 1 - 15

ثلاثة أصدقاء التقوا، وبدأوا يتبادلون الحديث حول الزراعة التقليدية والزراعة الذكية، فقرأوا قراءة النصّ لمعرفة الفرق بينهما وللتعرف إلى مراحل تطوّر الزراعة عبر الزمن.



انتقلوا إلى الصفحة التالية، وقرأوا النصين حول موضوع:

"الزراعة التقليدية والزراعة الذكية"

## رحلة الزراعة عبر الزمن

تُعَدُّ الزراعة من أقدم المِهَن التي عَرَفَهَا الإنسان، وهي أساس الحياة على الأرض. فمُنذُ آلافِ السنين، بدأ الإنسان يزرع الأرض ليحصل على غذائه، فغيَّرت الزراعة أسلوب معيشته، وجعلته يستقر ويبنى القرى والمُدن. تطوَّرت الزراعة عبر العصور، وتغيَّرت طرقها وأدواتها، حتَّى وصلت اليوم إلى ما تُسميه الزراعة الذكيَّة، وهي زراعة تعتمد على التكنولوجيا الحديثة لمراقبة الأرض والنباتات وتنظيم استخدام الماء وزيادة الإنتاج.

5

## الزراعة التقليديَّة



في العصور القديمة، كانت الزراعة بسيطةً وتعتمد على الجهد اليدوي وهي ما تُسمَّى "بالزراعة التقليديَّة". كان الفلاح يحرث الأرض بالعصا أو بالمحراث الخشبي الذي تجرُّه الحيوانات، وكان يعتمد على مياه القنوات والسواقي ومياه المطر في ريِّ المزروعات، فينتظر

10

الغيوم ويدعو لهطول المطر، ولم يكن يعرف الكثير عن التربة أو الأسمدة أو الأمراض النباتية، فكان العمل متعبًا والمحاصيل قليلةً.

مع مُرورِ الزمنِ، بدأَ الإنسانُ يكتشِفُ وسائلَ جَدِيدَةً تُساعِدُهُ في تحسِينِ الزراعةِ، وبدأَ

يَسْتَعْمِلُ الأَدَوَاتِ المَعْدِنِيَّةَ بَدَلَ الخَشَبِيَّةِ، فَاسْتَحْدَمَ الحَدِيدَ

والنحاسَ لتصنِيعِ المَحَارِيثِ وَغَيرِها مِنَ الأَدَوَاتِ الزراعيَّةِ،

وَتَعَلَّمَ كَيْفَ يَخْتارُ البُذُورَ الجَيِّدَةَ.

وفي القرنِ العشرينِ، دَخَلَتِ الآلاتُ إلى الحُقُولِ، فَظَهَرَتِ

20

الجَزَارَاتُ التي تَحْرُثُ الأَرْضَ بِسُرْعَةٍ، وآلاتُ الحَصَادِ التي تَجْمَعُ المَحَاصِيلَ في وَقْتِ

قَصرٍ، كما اِخْتُرَتِ أَنْظِمَةُ الرِّيِّ الحَدِيثَةُ مِثْلَ الرِّيِّ بالتَّنْقِيطِ، وَبَدَأَتِ تَظْهَرُ مِهَنٌ جَدِيدَةٌ

مُرْتَبِطَةٌ بِتَطْوِيرِ المَحَاصِيلِ وَتَحسِينِ جَوَدَتِها، مِثْلَ مُهندِسِ الزراعةِ، وَخَبِيرِ التربةِ،

وَمُشْرِفِ البُيُوتِ البلاستيكيَّةِ وَأخصائيِّ أَنْظِمَةِ الرِّيِّ الحَدِيثَةِ. وَبِفضْلِ هَذِهِ التَطَوُّراتِ،

ازدادَ الإِنْتاجُ الزراعيُّ، وَأصبَحَتِ الدَوْلُ قَادِرَةً على إِطعامِ أَعدادٍ كَثيرَةٍ مِنَ السَّكَّانِ. لَكِنَّ

25

هَذَا التَقَدُّمَ صَاحَبَتْهُ تَحَدِّياتٌ، مِثْلَ إِزديادِ الحَاجَةِ إلى المَاءِ والأسمِدةِ.

ظُهُورُ الزراعةِ الذكيَّةِ: التكنولوجيا في خِدْمَةِ الأَرْضِ

في السنواتِ الأخيرةِ، ظَهَرَتِ الزراعةُ الذكيَّةُ، وَهي

زراعةٌ تَعْتَمِدُ على التكنولوجيا الحَدِيثَةِ لِمُراقِبَةِ الأَرْضِ

والنباتاتِ، فَبِواسِطَةِ الحَواسِبِ والهَوَاتِفِ الذكيَّةِ،

30



يُمْكِنُ لِلْفَلَّاحِ أَنْ يَعْرِفَ دَرَجَةَ حَرَارَةِ التُّرْبَةِ وَكَمِّيَّةَ الرُّطُوبَةِ فِيهَا، وَيُمْكِنُهُ أَيْضًا تَشْغِيلُ  
أَنْظِمَةِ الرِّيِّ عَنِ بُعْدِ مِمَّا يَسْهَلُ عَمَلُهُ، كَمَا تُسْتَخْدَمُ الْأَقْمَارُ الصَّنَاعِيَّةُ وَالطَّائِرَاتُ  
الصَّغِيرَةُ فِي تَصْوِيرِ الْحُقُولِ لَجَمْعِ مَعْلُومَاتِ عَنهَا، وَتُحَلَّلُ هَذِهِ الصُّوَرُ لِمَعْرِفَةِ حَالَةِ  
التُّرْبَةِ وَالْمَحَاصِيلِ.

35 تَتَمَيَّزُ الزَّرَاعَةُ الذَّكِيَّةُ بِأَنَّهَا تُوقِّرُ الْمَاءَ عَبْرَ رِيِّ النَبَاتَاتِ حَسَبَ حَاجَتِهَا، كَمَا أَنَّهَا تُوقِّرُ  
الطَّاقَةَ مِنْ خِلَالِ عَمَلِ الْأَنْظِمَةِ الذَّكِيَّةِ عِنْدَ الْحَاجَةِ فَقَطْ، مِثْلَ أَنْظِمَةِ التَّحْكُمِ الْآلِيِّ،  
وَهِيَ الَّتِي تُشغَلُ الْمَضَخَّاتِ وَأَجْهَزَةُ الْإِسْتِشْعَارِ، وَبِهَذَا فَهِيَ تُحَافِظُ عَلَى الْبَيْئَةِ وَتَزِيدُ  
الْإِنْتِاجَ دُونَ هَدْرٍ أَوْ إِسْرَافٍ لِلْمَاءِ وَالطَّاقَةِ، وَهِيَ تَجْمَعُ بَيْنَ الْخِبْرَةِ الْقَدِيمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ  
الْحَدِيثَةِ، وَتُسَاعِدُ الْفَلَّاحَ عَلَى الْعَمَلِ بِدِقَّةٍ وَوَعْيٍ أَكْبَرَ.

40 بَيْنَ الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ: تَوَازُنٌ مَطْلُوبٌ

وَمَعَ ذَلِكَ، لَا تَزَالُ الزَّرَاعَةُ التَّقْلِيدِيَّةُ الْقَدِيمَةُ تَحْتَفِظُ بِقِيَمَتِهَا، لِأَنَّهَا تُذَكِّرُ الْإِنْسَانَ بِعِلَاقَتِهِ  
الطَّبِيعِيَّةِ بِالْأَرْضِ وَحُبِّهَا لَهَا، وَبِأَهْمِيَّةِ الْجُهْدِ الْيَدَوِيِّ. يَتَحَدَّثُ الْعُلَمَاءُ الْيَوْمَ عَنِ مُسْتَقْبَلِ  
يَجْمَعُ بَيْنَ الزَّرَاعَةِ الذَّكِيَّةِ وَالزَّرَاعَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ، وَذَلِكَ بِأَنَّ نَسْتَحْدِمُ التَّكْنُولُوجِيَا بِحِكْمَةٍ،  
وَنُحَافِظُ فِي الْوَقْتِ نَفْسَهُ عَلَى خِبْرَةِ الْفَلَّاحِ وَمَحَبَّتِهِ لِأَرْضِهِ. فَالْأَرْضُ الَّتِي غَدَّتِ الْإِنْسَانَ  
45 مُنْذُ آلَافِ السَّنِينَ مَا زَالَتْ تَحْتَاجُ إِلَى مَنْ يُحِبُّهَا وَيَعْتَنِي بِهَا بِعَقْلِ مُتَطَوِّرٍ وَقَلْبٍ وَفِيٍّ.



## وزارة الزراعة - نشرة توعية للمزارعين

### موضوع النشرة: الزراعة الذكية، طرق حديثة لإنتاج أفضل

المزارعون الكرام،

ضمن برنامج الإرشاد الزراعي، تسعى وزارة الزراعة لمساعدة المزارعين على تحسين وزيادة إنتاجهم وتوفير المياه، ولهذا تدعو وزارة الزراعة جميع المزارعين إلى دمج استعمال الزراعة الذكية في عملهم، لما لها من تأثير إيجابي على تحسين جودة الإنتاج وكميته.

### ما هي الزراعة الذكية؟

تعتمد الزراعة الذكية على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة المتعددة، مثل:

- \* أنظمة الري الذكية: تتحكم بكمية الماء ووقت الري حسب حاجة النبات.
- \* أنظمة الاستشعار: تحتوي على حساسات تقيس رطوبة التربة ودرجة حرارتها.
- \* أنظمة التحكم الآلي: تُشغل المضخات والأجهزة عند الحاجة فقط.
- \* أنظمة المراقبة الرقمية: تتابع صحة النباتات والتربة عبر الأجهزة، وتقوم بتحليل وضعها.

### ماذا تقدم الوزارة للمزارعين؟

- \* دورات تدريبية مجانية لاستعمال الأجهزة الذكية.
- \* دعماً وإرشاداً وزيارات إلى الحقول التي تستخدم الزراعة الذكية.
- \* تسهيلات للحصول على الأجهزة الحديثة.

الزراعة الذكية تساعدكم على زيادة إنتاجكم، وتوفير الماء والطاقة. ابدأوا اليوم باستعمال الأجهزة الحديثة لتحسين جودة الإنتاج وتقليل التكاليف.

للحصول على شرح إضافي أو استشارة تقنية، يمكنكم التواصل مع المهندسين الزراعيين في مركز الإرشاد الزراعي - وزارة الزراعة، على الأرقام التالية:



انتقل الى كرّاسه الأسئلة وأجب عن الأسئلة من 1 - 15

بعد أن قرأتم معلوماتٍ حول الزراعة التقليدية والزراعة الذكية، ستقرؤون الآن قصةً ملهمةً تظهر كيف يمكن لفكرة صغيرة أن تُغيّر طريقة الزراعة.

### بين التربة والشاشة

في صباحٍ ربيعيٍّ دافئٍ، كانت أشعة الشمس تتسللُ برفقٍ إلى الحقول الممتدة على أطراف القرية. وقف الفلاح سامي عند أرضه، يتأملُ البذور التي زرَعها قبل أيامٍ، ويشمُّ رائحة التراب الرطب بعد المطر. كان سامي فلاحًا يؤمنُ بالزراعة البسيطة بأدواتها القديمة، وقد ورث حُبَّ الأرض عن أبيه وجدّه، وكان يؤمنُ أن الزراعة لا تحتاج إلا إلى الصبر والعمل اليدوي والإحساس بما تحتاجه الأرض. كان يقول دائمًا: "من لا يلمسُ التراب بيديه، لن يعرف أسرار الزرع ولا الحصاد".

5

في الجهة المقابلة من الطريق، كان جاره مروان يعمل بطريقةٍ مختلفة تمامًا. فبدلاً من حمل الفأس، كان يحمل هاتفًا ذكيًا صغيرًا يتصل بأجهزة موزعة في الحقل. تلك الأجهزة

10

تراقب درجة الحرارة، ونسبة الرطوبة، وكمية المياه في التربة. كلُّ صباحٍ، يستيقظ مروان ويتفحص شاشة الهاتف قبل أن يخرج من بيته، فيعرف أيّ جزءٍ من الحقل يحتاج إلى ريٍّ، وأيّ نباتٍ بدأ يذبل، وأيّ وقتٍ هو الأنسب للزراعة أو الحصاد. كان مروان يؤمنُ أن الزراعة اليوم يجب أن تكون ذكيةً، تعتمد على العلم والتكنولوجيا لتواجه تغيّر المناخ وقلّة المياه.

15



التقى الفلاحان ذات صباحٍ عند الساقية التي تفصلُ بين أرضيهما. ابتسمَ سامي وقالَ مازحًا:

20 - أراك تزرعُ بالهواءِ يا مروان، لا صنوبرَ ماءٍ في يدك ولا سماء. ضحكَ مروان وأجابهُ بلطفٍ:

- صحيحٌ أنني لا أسقي النباتات بيدي، لكنني أسقيها بعقلي يا صديقي، فأنا أستخدمُ أجهزةَ الزراعةِ الذكيّةِ التي تُوفّرُ الجهدَ الجسديّ، كما أنها تُوفّرُ الطاقةَ والماءَ وتزيدُ الإنتاج.

25 هزّ سامي رأسهُ وقالَ:

- لكّنك تفقدُ متعةَ الزراعةِ، رائحةَ الترابِ، وصوتَ العصافيرِ حينَ تراك تسقي أرضك بيديك.

ابتسمَ مروان وقالَ:

30 - صحيحٌ يا سامي، لا شيءٌ يُعادلُ بفاءَ الأرضِ، لكنّ التكنولوجيا لا تعني البعدَ عنها، بل الاقترابَ منها بطريقةٍ جديدةٍ.

في أحدِ الأيامِ، لاحظَ مروان أنّ النباتاتِ في جزءٍ مُعيّنٍ من الحقلِ لم تنمُ كما يجبُ، وبدأت بالاصفرارِ. اقتربَ منها، فاكتشفَ أنّ الجهازَ الموصولَ بخطِّ الريّ الذي يرويها مُعطّلٌ، ولذلك لم يستطع معرفةَ سببِ اصفرارِها وعدمِ نموّها، فهرعَ إلى جاره سامي يطلبُ المساعدةَ.

35 تأمّلَ سامي النباتاتِ قليلاً، ثمّ انحنى ولمسَ التربةَ بيده، وقالَ إنّ الماءَ يصلُ إليها بكميّةٍ زائدةٍ، ممّا سبّبَ اختناقَ الجذورِ ومنعها من امتصاصِ الغذاءِ.

اقترحَ سامي إغلاقَ خطِّ الريّ، وفنّحَ مجرىَ صغيرٍ لتصرفِ الماءِ الزائدِ، ثمّ إعادةَ تشغيلِ الجهازِ بعدَ إصلاحِهِ وفنّحَ خطِّ الريّ من جديد. حملَ سامي فأسهُ القديمَ وبدأ يحفرُ مجرىَ للمياهِ، بينما فكّكَ مروان الجهازَ وبحثَ عن مصدرِ الخللِ ليصلحهُ.

قال مروان وهو يراقب سامي:

40

- يبدو أن تجربتك لا تقل أهمية عن أجهرتي.

ضحك سامي وقال:

- والتكنولوجيا أيضًا لا تقل أهمية عن خبرتي، فكل منهما يكمل الآخر.

منذ ذلك اليوم، قرر مروان وسامي أن يعملوا معًا في مشروع زراعي مشترك. وضعوا خطة تجمع بين الزراعة التقليدية التي تعتمد على خبرة العين واليد، وبين الزراعة الذكية التي تعتمد على الأجهزة التكنولوجية. زرعوا معًا الخضار والفاكهة بطرق جديدة تجمع بين الماضي والحاضر. كان سامي يراقب نمو النباتات ويتفحص التربة يوميًا، ومروان يتابع عمل الأجهزة ويتناقشان معًا حول احتياجات النباتات والتربة.

45

في نهاية الموسم، كان محصولهما وفيرًا وناضجًا. حضر أهل القرية يشاهدون التجربة الجديدة، وتعجبوا من جمال الحقل وتناسقها. قال أحد الفلاحين الكبار: "يبدو أن المستقبل للأرض مشرق عندما تجمع الزراعة الذكية مع حكمة وخبرة المزارعين ومحبتهم لأرضهم".

50

ابتسم سامي وقال:

"الأرض لا تخون من يحبها، سواء سقاها بيده أو بعقله".

رد مروان:

55

"وهي تعطينا أكثر كلما عرفنا كيف نحافظ عليها ونستخدم مواردها بحكمة".

